

## انتخاب غوتيريز لخلافة بان كي مون.. رسميا اليوم

نيويورك - كونا: وافق مجلس الأمن الدولي امس على اقتراح رئيس الوزراء البرتغالي السابق أنطونيو غوتيريز أمينا عاما جديدا للأمم المتحدة. وحظي غوتيريز بموافقة 13 دولة من الدول الـ 15 الأعضاء في حين أحجم عضوان عن الإدلاء برأييهما ولم يعارض أحد الاختيار. ونيابة عن مجلس الأمن أبلغ الممثل الدائم لروسيا السفير فيتالي تشوركين رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بيتر تومسون بأن غوتيريز حصل على الإجماع في جلسة التصويت غير الرسمية السادسة للمجلس لمنصب الأمين العام التي عقدت امس. ومن المقرر أن يجتمع المجلس اليوم لاعتماد القرار رسميا بإرساله تزكية غوتيريز إلى الجمعية العامة.

## باكستان: القانون يستهدف سيادة الدول

## قطر: إقرار «جاستا» يمثل انتهاكاً

## لمبادئ المساواة والحصانة السيادية للدول

السوان تعليقا على قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب» الأميركي أو المعروف اختصارا بـ «جاستا»، «إن القرار خاطئ بدرجة كبيرة، وإن إلقاء مسؤولية جرمية على دول كبيرة لا يتوافق مع العقل والمنطق». جاء ذلك خلال لقاء مع وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي عادل بن محمد فقيه، امس، حيث أضاف السوان قائلا «نتنظر من الولايات المتحدة الأميركية العدول عن هذا الخطأ في أقرب فرصة». وأكد السوان وقوف الحكومة التركية في هذه المسألة وفي كل الأوقات إلى جانب المملكة، وتقديم الدعم لها. وأعرب الوزير التركي عن شكره للمملكة العربية السعودية لوقوفها إلى جانب الحكومة التركية عقب وقوع المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قامت بها عناصر تنتمي لمنظمة «لفتح الله غولن» الإرهابية منتصف يوليو الماضي، من جانبه، لفت فقيه إلى التعاون والتنسيق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية، مؤكدا أنهم يبذلون جهودا لزيادة مستوى التعاون بين البلدين. وأشار فقيه إلى أنه بالإمكان تنفيذ مشاريع عديدة لصالح شعبي البلدين، مؤكدا ضرورة تقييم الفرص في هذا الإطار.

عواصم - وكالات: أكد مجلس الوزراء القطري امس ان اقرار قانون العدالة ضد الإرهاب المعروف اختصارا باسم «جاستا» في الولايات المتحدة يمثل انتهاكا لمبادئ المساواة والحصانة السيادية للدول. وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء القطري عقب اجتماع المجلس: ان القانون المذكور يقوض الاعراف الدولية المستقرة التي تقوم عليها العلاقات بين الدول.

واضاف ان المجلس اعتبر ان اصدار هذا القانون يمثل سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول وما يترتب عليه من تداعيات سلبية فيها. وفي السياق ذاته، أعربت وزارة الخارجية الباكستانية امس عن قلقها حيال رفض حق النقض (الفيتو) الذي استخدمه الرئيس الأميركي باراك أوباما فيما يخص تفعيل قانون «جاستا» والذي أقره الكونغرس لاستهداف دول ذات السيادة. وأفادت وزارة الخارجية الباكستانية على موقعها الإلكتروني بأن باكستان أعربت في وقت سابق عن قلقها من اعتماد تشريعات محلية تطبق بنودها خارج الحدود. من جانبه، قال وزير التنمية التركي لطفي

## إلغاء الانتخابات المحلية الفلسطينية بشكل كامل

## حماس: استيلاء إسرائيل

## على سفينة زيتونة «قرصنة وإرهاب دولة»

من ميناء «مسيبة» بجزيرة صقلية الإيطالية باتجاه شواطئ غزة، تحمل على متنها 30 ناشطة من جنسيات مختلفة، بهدف محاولة كسر الحصار المفروض عليه.

إلى ذلك، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، امس إلغاء العملية الانتخابية بشكل كامل، واعتبار التحضيرات المتعلقة بها ملغاة. وأضافت اللجنة في بيان صحفي: «بناء على قرار مجلس الوزراء بتأجيل الانتخابات المحلية لأربعة أشهر في جميع المحافظات، تعلن لجنة الانتخابات عن إلغاء العملية الانتخابية بشكل كامل، واعتبار التحضيرات المتعلقة بها لاغية». ولفتت أنها ستقوم بإعادة رسوم الترشح للقوائم الانتخابية والمرشحين، وفق الأصول. وأكدت الحكومة الفلسطينية قد قررت تأجيل إجراء الانتخابات المحلية لأربعة شهور، خلال جلسة أمس الأول، وكانت محكمة العدل العليا الفلسطينية، قد قررت الانئبن، إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية فقط دون غزة، دون أن تحدد موعدا ذلك، وهو ما رفضته حركة «حماس» واعتبرته قرارا يكرس حالة «الانقسام».

وجرت آخر انتخابات بلدية في فلسطين عام 2012، وشملت هيئات محلية في الضفة فقط.

## الجيش اليمني ينصب أول نقطة تفتيش بين صنعاء ومأرب

## مجلس الأمن يُدين الهجوم

## على سفينة المساعدات الإماراتية

الأبدي أمام أي تهديد للملاحة البحرية الدولية أو منع وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمنيين. إلى ذلك، أكدت مصادر ميدانية لـ «الأنباء» تطويق قوات الجيش والمقاومة الشعبية بإسناد مكثف من طيران التحالف امس لجبل هيلان غرب محافظة مأرب من الجهات الأربعة وأطبقت الحصار على ميليشيات الحوثي وصالح في الجبل لإجبارهم على الاستسلام أو ان يلحقوا حتفهم بالترزامن مع استنفاذ قوات الشرعية لمحرة استعادة صنعاء بعد توقفها شرق العاصمة لعدة أيام، وأحرزت قوات الشرعية تقدما استراتيجيا في جبهة نهم. وأوضحت المصادر «أن قوات الجيش والمقاومة أحكمت السيطرة على محطة «حسن» وجميع التراب حولها وتب زرعان وطريق صنعاء صروح ونصبت أول نقطة تفتيش على الخط العام بين مأرب والعاصمة صنعاء بالترزامن مع استمرار التقدم باتجاه «ضوار والرمضة ووادي حباب»، وأكدت المصادر لـ «الأنباء» أن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من أسر عدد من ميليشيات الحوثي وصالح في صروح بينهم قياديين حوثيين بارزين وهما حسين علي الحوثي وأبو جابر أحمد الحوثي وجميع مرافقهما. من جانبه، أكدت مصادر عسكرية لـ «الأنباء» أن اقترب الحزام جهتي نهم صنعاء وصروح مأرب ولم يتبق سوى 7 كيلومترات والمشاركة في بدء عملية واسعة لتحرير العاصمة، وكانت المصادر قالت «إن قوات الجيش والمقاومة بدأت فجر امس زحفا وعملية عسكرية واسعة للسيطرة على ما تبقى من جبل هيلان غرب مأرب بعد أن قط قطع جميع خطوط الإمداد عن المحتردين في تلك الجبهة».

إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية لـ «الأنباء» مصرع قيادي حوثي بارز يدعى عبدالله قائد الفعير وعهد من مرافقيه اول من امس في غارة للتحالف العربي بالقرب من مدينة نجران على الحدود، مشيرة إلى أن الفديع هو نائب مشرف المتحدرين على جبهة نجران العقيد حسن الملصي الذي قتل في غارة مماثلة نهاية الشهر الماضي، وأصبح خليفته في قيادة الجبهة بتوجيه مباشر من صالح.

عواصم - وكالات: قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إن سيطرة القوات الإسرائيلية على سفينة «زيتونة»، هي بمنزلة «قرصنة وإرهاب دولة منظم».

وذكرت الحركة في بيان، امس أن استيلاء إسرائيل على السفينة «يعكس مدى إمعان الكيان الإسرائيلي في عداوته وجرائمه وانتهاكاته بحق شعبنا والمتضامنين معه». وأضافت: «الاستيلاء على سفينة زيتونة، يهدف إلى حجب حقيقة ما يجري في غزة من جريمة بحق الإنسانية، طالت كل مناحي الحياة جراء هذا الحصار الإسرائيلي الظالم». وطالبت الحركة في بيانها المجتمع الدولي، بوضع حد «لانتهاكات الاحتلال وجرائمه». وأعلن الجيش الإسرائيلي، في وقت سابق من مساء امس، بشكل رسمي، سيطرته على سفينة «زيتونة» التي كانت متوجهة إلى قطاع غزة، بهدف كسر الحصار المفروض عليه.

وقال أفيحا أرعي، الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان: «تنفيذا لقرار المستوى السياسي قام مقاتلو ومقاتلات البحرية الإسرائيلية للسيطرة على القارب قبل وصوله إلى قطاع غزة».

وأجرت سفينة «زيتونة» الثلاثاء الماضي، في سياق متصل تسبب الرئيس الأميركي الاسبق بيل كلينتون بإحراج لزوجته بقوله ان الاصلاح الذي قام به الرئيس باراك اوباما للنظام الصحي والذي تؤيده المرشحة الديموقراطية للانتخابات الرئاسية امر «جنوني» في هفوة تلقفها فوراً للمعسكر الجمهوري.

وسارع الجمهوريون الى تلقف هذه الهفوة، وقال المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب في بريسكوت قالي في اريزونا ان بيل كلينتون «قال انه اكثر امر جنوني في العالم، وهذا اقتباس حرفي في

ثمنت الإمارات العربية المتحدة امس البيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي دان بشدة الهجوم على سفينة المساعدات المدنية الإماراتية «سويفت» قرب مضيق باب المندب.

ونقلت وكالة انباء الامارات (وام) عن وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتية د.أنور قرقاش قوله في بيان «ان هذه الإدانة تمثل موقفا صريحا من المجتمع الدولي تجاه الممارسات غير المسؤولة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي وصالح، والتي انتهكت كل الاعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحصانة أمن الملاحة البحرية في الممرات المائية الدولية وأمن الوسائل الناقلة للمساعدات الإنسانية»، وأكد د.قرقاش في البيان أن العالم يدين بشدة تصرفات الحوثيين المتعمدة والمخلة بحق القانون الدولي». وأضاف «انه يبدو جليا ان الميليشيات الحوثية من خلال تصعيدها المتكرر واعتمادها على سفينة مدنية يقع في سياق تهربها من استحقاقات الحل السياسي وأنها لا تريد حلا سياسيا لازمة حججها ونفوذها الذي تضخم عبر استخدامها للسلاح والعنف والتربيع».

وشدد على «أن مطالبة مجلس الأمن الدولي بالوقف الفوري لمثل هذه الاعتداءات رسالة قوية تؤكد أن صبر العالم بدأ ينفذ تجاه التعنت والصلف الذي إلى أفضل الجهود الدولية الساعية لإحلال السلام في اليمن والجداد تسوية سلمية تجنب اليمنيين المزيد من اللعانة وويلات الحرب». وأعرب وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتية عن تقديره وشكره لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والمواقف العربية والدولية والمنظمات الإقليمية والعالمية كافة التي دانت استهداف سفينة المساعدات الإماراتية، واعتبر أن هذه المواقف الدولية أكبر دليل على أن العالم لن يقف مكتوف



المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس مايك بنس يمد يده لمصانفة المرشح الديموقراطي لمنصب نائب الرئيس تيم كابين في نهاية مناظرتهما الأولى في جامعة لونغوود في فارمفيل بفيرجينيا امس الاول (أ.ف.ب)

توتير مع ملكة جمال الكون بدون أن ترتد عليه»، في إشارة إلى سلسلة تغريدات نشرها المرشح الجمهوري مؤخرًا ضد ملكة الجمال السابقة اليشيا ماتشادو. وشدد مايك بنس على التغيير الذي يتطلع إليه الأميركيون، فيما ركز تيم كين على خبرة هيلاري كلينتون وقال «إن فكرة دونالد ترامب قائدا أعلى تخيفنا كثيرا، مشيرا إلى ابنه الذي يعمل عسكريا في الخارج.

الى ذلك، قال المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب في روسيا خالفت اتفاقا مع الولايات المتحدة بشأن وقف إطلاق النار في سوريا وإنما لا يحترم قادة الولايات المتحدة.

وقال ترامب لتجمع في بريسكوت قالي بولاية أريزونا «خالفت روسيا الاتفاق والآن يطلقون النار ويقتفون... أمر كهذا يجب أن ينتهي ويجب أن ينتهي سريعا». ورفض ترامب الانتقادات بأنه يمدح بوتين وقال إنه لم يقابله قط. لكنه قال إن الزعيم الروسي «لا يحترم» أوباما أو كلينتون.

الى ذلك، أشار استطلاع للرأي أجرته رويترز/ إيسوس إلى أن ما يقرب من نصف الأميركيين يتفقون مع

المسيكيين بد«المغتصبين»، وتهجم على قاض أميركي من أصول لاتينية، مرددا مرارا لخصمه «لا يسعني أن أفهم كيف يمكنك أن تدافع عنه»، ورد مايك بنس «حملتنا نحن نقوم على الإهانات؟ هذا ليس بشيء مقارنة بهيلاري كلينتون التي وصفت نصف مؤيدي دونالد ترامب بأنهم تعساء».

واحتدمت المواجهة بين المرشحين اللذين بدا أنهما استعدا جيدا للمناظرة، حول الاقتصاد والأمن والهجرة والإرهاب والسياسة الخارجية. وفيما يتعلق بسورية، دعا مايك بنس إلى توجيه ضربات إلى أهداف للنظام السوري لفك الطوق عن مدينة حلب.

وندد الجمهوري بد«السياسة الخارجية الضعيفة» التي كانت هيلاري كلنتون «مهندستها» حين كانت وزيرة للخارجية المبني على الأهانات، واصفا المرشح الجمهوري للبيت الأبيض بأنه «يضع نفسه أولا دائما» و«بنى حياته المهنية كرجل أعمال على ظهور صنعاء الناس».

وقال «إن أميركا أقل أمانا اليوم، هذا أمر لا يمكن إنكاره».

وقارن تيم كين بين هيلاري كلينتون التي «لها خطة وتمتدع بالخبرة» ودونالد ترامب الذي «ليست لديه خطة وله أفكار خطيرة» و«لا يمكنه شن حرب على

## معظم الأميركيين:

### «براعة» ترامب

### في استخدام

### قوانين الضرائب

### «عدم وطنية»



## عواصم - وكالات:

تواجه مرشحا دونالد ترامب وهيلاري كلينتون لمنصب نائب الرئيس الأميركي امس الاول في مناظرة حامية تعارضت فيها أفكارهما ورؤيتهما، وشكلت ملايين الأميركيين الفرصة الاولى للتعرف اليهما والحكم على اهليتهما للمنصب.

ودارت المناظرة بين حاكم ولاية انديانا الجمهوري مايك بنس (57 عاما) والسيناتور الديموقراطي عن ولاية فيرجينيا تيم كين (58 عاما) وكلاهما سياسي محنك ولكن غير معروف كثيرا على الصعيد الوطني.

وما ان انطلقت المناظرة حتى شن كل من بنس وكين هجوما شرسا على المرشح الخصم للرئاسة.

وقال تيم كين «لا يمكنني أن أتصور كيف يمكن للحاكم بنس ان يدافع عن أسلوب دونالد ترامب الترجسي المبني على الأهانات، واصفا المرشح الجمهوري للبيت الأبيض بأنه «يضع نفسه أولا دائما» و«بنى حياته المهنية كرجل أعمال على ظهور صنعاء الناس».

وذكر بان ترامب خاض السياسة بناء على «كذبة فاضحة» ردها لسنوات بان الرئيس باراك أوباما ليس مولودا في أميركا، لطلعن في اهليته لتولي الرئاسة، ونعت

## بغداد وأنقرة تبادلان استدعاء سفيريهما

## ومحافظ نينوى السابق: معركة الموصل قد تقسم العراق

في يونيو 2014 عندما تركت قوات الأمن العراقية مواقعها. وفي أغسطس الماضي وجهت لجنة برلمانية عراقية للوم للنجفي وعدد من الساسة والقادة العسكريين الآخرين، وحملتهم مسؤولية سيطرة التنظيم في عملية خاطفة على المدينة ذات الغالبية السنية.

وقال النجفي إنه ملتزم بتعزيز وحدة العراق الذي سقط في براثن حرب أهلية طائفية بعد اجتياح القوات الأميركية له عام 2003.

وقد أعد النجفي قوة مكونة من نحو 4500 مقاتل أغلبهم من الجنود العراقيين والضباط السابقين من محافظة نينوى التي تعد الموصل عاصمتها بهدف المشاركة في الهجوم.

وأضاف: «فيما يتعلق بالأكرد لا توجد مشكلة، لكن فيما يتعلق بالوجود الإيراني هذا في غاية الخطورة على محافظة نينوى». ودعا النجفي إلى الوحدة، لكنه أشار إلى أن الهدوء لن يتحقق إلا بمجرد من الحكم الذاتي على المستوى الإقليمي.

وقال إنه يجب أن تتولى نينوى شؤونها الإدارية والأمنية بل وتصوغ دستورها. وحذر النجفي من أن العراق سينقسم إذا لم يتم منح سلطات للسنة قائلا «ربما ينقسم إلى أكثر من ثلاثة أو أربعة قطاعات. وحتى في بغداد سواجهون المشكلة نفسها». وأضاف: «معركة الموصل قد تبقي العراق وحدة واحدة لكن بشكل جديد من الإدارة وإلا سيحدث انفصال».

سفير بغداد لديها للشكوى من تصويت البرلمان العراقي وأصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا عبرت فيه عن استيائها.

وقالت الوزارة في بيانها: «نعقد أن القرار لا يعكس آراء غالبية العراقيين الذين وقفت تركيا بجانبهم لسنوات وسعت إلى دعمهم بكل مواردها».

وأضافت: «نرى أنه من الضرورة الإشارة إلى أن البرلمان العراقي الذي لم يقل شيئا عن التفويض الذي تم قبوله لسنوات يضع ذلك على أذنيه على أنه تطور جديد في وقت يسلب فيه الإرهاب كثيرا من الأرواح في تركيا والعراق». من جانبه، استدعى العراق امس السفير التركي في بغداد للاحتجاج على ما وصفه بتصريحات أنقرة «الاستفزازية» بشأن الإبقاء على قوات تركية في شمال العراق.

إلى ذلك، قال أنيل النجفي، محافظ نينوى السابق الذي أعد قوة للمشاركة في معركة تحرير مدينة الموصل، إن تلك المعركة ستمثل لحظة فارقة بالنسبة للعراق، وربما تسفر عن تقسيم البلاد على أسس عرقية ومذهبية.

وقال النجفي وهو من كبار الساسة من السنة وكان يؤدي مهام المحافظ في الموصل عندما سيطر تنظيم داعش على المدينة: إن «الخوف الأكبر أن ينقسم العراق إذا لم يسيطر على هذه المعركة بحكمة ولم يمنحوا العرب السنة سلطة حقيقية». وكانت الموصل سقطت في أيدي عناصر داعش

بغداد - وكالات: تبادلت تركيا والعراق استدعاء سفيريهما في مواجهة ديبلوماسية متصاعدة بعد أن حذر رئيس وزراء العراق حيدر العبادي أنقرة من أنها تجازف بإشعال «حرب إقليمية» بإبقاء قواتها في أرض عراقية. وأدان البرلمان العراقي امس الأول قرار البرلمان التركي بتمدد العملية العسكرية في العراق ودعا أنقرة وقواتها البالغ قوامها 2000 جندي إلى مغادرة الأراضي العراقية.

وقال العبادي في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي امس إن «دخول قوات أجنبية إلى العراق لتحديد الوضع فيه أمر غير مسموح به وترفض أي وجود لقوات أجنبية على الأراضي العراقية»، لافتا إلى «أننا طلبنا أكثر من مرة من الجانب التركي عدم التدخل في الشأن العراقي وأخشى أن تتحول المغامرة التركية إلى حرب إقليمية». وأضاف العبادي أن «تصرف القيادة التركية غير مقبول بكل المقاييس ولا نريد أن ندخل مع تركيا في مواجهة عسكرية».

في المقابل قال نائب رئيس وزراء تركيا نعمان قورتولموش إن نشر قوات بلاده صار ضروريا بعد سيطرة تنظيم داعش على ثاني كبرى المدن العراقية عام 2014.

وأضاف: «لا يهدف أي من الوجود التركي في عشيقة أو العملية التركية الجارية في الأراضي السورية إلى الإخلال أو التدخل في الشؤون الداخلية لهذين البلدين». وأعلنت تركيا مساء امس الأول أنها استدعت